ومات فاخرجناه ودفناه **قال** فرايته بعد ثلاث
وهو يكبر وعليه ثياب خضر **فقال** ما انا الرضى انزلني الكريم
دار التمور وما اعد لي فيها **فقلت** صف لي هذا **فقال**
يعجز الواصفون ان تنطق السنتهم بما فيها فيالیت عیالي
يعلمون انه قد هيئ لهم منازل معي وفيها كل ما اشتهت
انفسهم ولذت اعينهم نعم واخواني وانت معهم ان شا الله تعالى
قال ثم انتبهت **وقال** ابو محمد البناد الفقيه رايت ربيعا الخطاف
في المنام **فقلت له** ما فعل الله بك **قال** انا في الجنة **قلت** وكيف
حالكم فيها **قال** تارة نزخرف لنا الجنان وتارة تشرف علينا
الحور العين وتارة تصطك لنا الحجب **فقلت له** من اعلاه
منزلة انت ام فلان وسمى رجلا معروفا عندهم فتبسم
وقال جمعنا كلنا في حديقه واحدة يعني في جنة واحدة
وقال بعض الصالحين كان لي ولد فاستشهد فرايته في المنام
ليلة مات عمر بن عبد العزيز **فقلت له** يا ابتي الحق الست
منا قال بلى ولكني حي ارزق **قلت** وما جاك **قال** نودي في
اهل السما لا يبقى نبي ولا صديق ولا شهيد الا ويحضر الصلاة
على عمر بن عبد العزيز فحضرت ثم جيت لاسلم عليكم واراكم
والاخبار في هذا الباب كثيرة جدا والله اعلم **الركن الرابع في**
الحشر والنشر والثواب والعقاب وفيه فصول **الفصل**
الاول في اعادة المعدوم وفيه مسايل **المسيلة الاولى** اعلم
ان اعادته عن اهل الحق جايزة عقلا وثابتة بالسمع حسبما
اقتضته الكتب الالهية على سنة الانبيا عليهم السلام
وتواتر ذلك عنهم وشاع وذاع ووافق المعتزلة على ذلك

بنا

بنا على ان المعدوم عندهم شئ لم يتولوا به لاحالوه لان المعدوم
قبل الموجود عندهم قابل للوجود فكذا اذا انعدم بعد الوجود
وعند اهل السنة المعدوم نفي محض وهم مع ذلك قايلون
بجواز اعادته والمتكلمين في اعادة الاعراض قولان **احدها**
جواز اعادتها وهو الصحيح لانه تعالى قادر على كل شئ **وثانيهما**
عدم جوازه وهو قول الفلاسفة وبعض المعتزلة كابي الحسن
البصري والخوارزمي والكرامية **المسيلة الثانية** مذهب
الاكثرين انه تعالى يعدم الاجسام ثم يعيدها ومذهب الا
قلين انه تعالى يفرق تاليف الاجسام ثم يعيدها والصحيح
الاول ويدل عليه وجوه **احدها** قوله تعالى كل شئ هالك الا
وجهه والهلاك هو العدم بدليل قوله تعالى ان امرئ هلك
اي فني والاجزا بعد تفرقها باقيه وذلك خلاف مدلول الاية
وثانيها قوله تعالى وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده والخطاب
يتناول كل المخلوقات والضمير عايد الى الخلق فالاعادة
حاصلة لكلها والاعادة لا تعقل الا بعد الفنا **وثالثها** قوله
تعالى كما بدانا اول خلق نعيده حكم بان الاعاده مثل الابتدا
ولما كان الابتدا خلق الذوات والتاليف وجب ان يكون الا
عادة كذلك **قلت** والصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
كل ابن ادم تاكله الارض الا عجب الذنب **المسيلة الثالثة** مذهب
اهل الحق ان المعاد جسماني وروحاني وان الناس يبعثون
باجسامهم وارواحهم خلافا لمن انكر الاجساد وذهب الفلاسفة الى ان
المعاد روحاني فقط **وذهب** قوم الى انه جسماني فقط
وهو مذهب من قال ان الانسان عبارة عن هذا الهيكل المحسوس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)